

اساليب ادارة الزوجة لشؤون الاسرة اثناء

ازمة جائحة كوفيد-19

أ.م.د. رشا رشاد محمود منصور

قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

rasha.mansour@fsed.bu.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.54406.1162

المجلد السابع العدد 33 . مارس 2021

التقييم الدولي

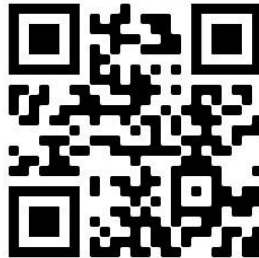
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



اساليب ادارة الزوجة لشؤون الاسرة اثناء ازمة جائحة كوفيد-19

د. رشا رشاد محمود منصور

مستخلص البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة اساليب ادارة ربة الاسرة لشؤون المنزل خلال ازمة كوفيد-19، وتبايعات هذه الازمة عليها وعلى الابناء، ولتحقيق هدف الدراسة، فإنه تم اعداد الادوات التالية: استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان المصادر التي تحصل منها ربة الاسرة عم معلومات عن جائحة كوفيد-19، استبيان الاجراءات التي تتبعتها ربة الاسرة للحفاظ علي اسرتها خلال هذه الجائحة ، استبيان إدارة الدخل المالي (تحديد الاهداف- التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم)، استبيان ادارة المنزل (ادارة وقت الابناء- مشاركة الابناء في الاعمال المنزلية- الاهتمام بالتحصيل الدراسي للابناء - تمرد الابناء من طول فترة بقاءهم في المنزل) والمقاييس النفسية لربة الاسرة (الرفاه- الضغط العصبي- الاحباط- الرضا عن الحياة)، واجريت الدراسة في نطاق محافظة القليوبية علي 353 ربة الاسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت أهم النتائج أن المواقع الطبية شكلت النسبة الاكبر (21.81%) من المصادر عن كوفيد-19، بينما حصلت اكثر من 40% من المبحوثات علي معلوماتها من مصادر غير موثقة (مواقع التواصل الاجتماعي- الاهل والاصدقاء)، وتأثرت اجراءات النظافة والتعقيم للادوات والاسطح بالمستوي التعليمي لكل من رب وربة الاسرة لصالح مستويات التعليم الاعلي، بينما تأثرت المحاور المختلفة لادارة المنزل، والدخل الاسري ببعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية للأسرة، ما انعكس سلباً علي شعور ربة الاسرة بالاجهاد، والضغط وجودة الحياة، وظهرت نتائج معاملات الارتباط إلي أن رعاية الابناء خلال هذه الازمة قد ارتبطت فقط بمستوي الرفاه للأسرة، وبالتالي خلصت الدراسة إلي أن الموجات التالية من ازمة كوفيد-19 يمكن ان تتال من الحصون التي تبنيها ربة الاسرة لحماية اسرتها لتسقط وتتهوي"، ما لم تجد المشاركات التي تساعدنا علي تخطي هذه الازمة إلي بر الامان

الكلمات الرئيسية: كوفيد-19، ادارة الدخل المالي، التوازن النفسي-جسمي، ربة الاسرة،

إدارة الازمة

مقدمة البحث:

أصبح الفيروس التاجي الجديد COVID-19 سبب جائحة عالمية تهدد أرواح الملايين عبر العالم (Merchant and Lurie, 2020; Khan and Sheek-) حتى ان منظمة الصحة العالمية اعتبرته وباء عالمي في 12 مارس 2020 (Presti et al., 2020)، ومنذ ظهوره في الصين لأول مرة (Kraemer et al., 2020; Phan et al., 2020)، اصبح التباعد الاجتماعي مع الأشخاص المعرضين للإصابة بالفيروس أو المصابين به هو الاستراتيجية الوحيدة الفعالة للحد من انتشاره (Lewnard and Lo, 2020; Matrajt and Leung, 2020; Mostafa and Hegazy, 2020)، وصل الامر إلي حظر التجوال، والبقاء في المنزل لتفادي ارتفاع معدلات الإصابة بهذا الفيروس (Abel and McQueen, 2020)، فانتشرت موجة من الخوف والقلق في المجتمعات (Lin, 2020)، والخوف هو عاطفة مؤلمة، تحدث عند الشعور بالخطر (Presti et al., 2020)، وهو أمر مفهوم لأن الناس يهتمون بصحتهم (Lin, 2020)، ولكن مشاركة معلومات مغلوبة بواسطة منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أكثر من 2.9 مليار شخص بانتظام، ولفترات طويلة من الزمن يمكن ان تزيد من معدلات الخوف داخل المجتمعات (Merchant and Lurie, 2020)، وقد يتولد لدي البعض رهاب الفيروس التاجي coronavirus fear (Amin, 2020)، حتى ان هذا الرهاب ينتقل إلي الابناء الصغار من تلاميذ المدارس الابتدائية (Metwally et al., 2020)، فهم يخشون ما لا يفهمونه (Kaba et al., 2020)، وبالتالي صاحب انتشار هذا الفيروس تأثيرات نفسية سلبية في المجتمع، زادت حدتها بين اسر الطبقات الفقيرة (Dubey et al., 2020)، كما أن التباعد عن الاهل والاصدقاء ساهم في زيادة الشعور بالعزلة الاجتماعية، مما دفع بعض الاشخاص الي الانتحار للهروب من هذه الضغوط (Reger et al., 2020).

مشكلة الدراسة

مع ظهور جائحة كورونا والتي ساهمت في نشر رائحة الموت في المجتمعات المختلفة حول العالم، اضطرت العديد من الدول إلى غلق المطاعم، والمدارس، وأماكن العمل لتفادي انتشار المرض (Bhutani and Cooper, 2020) ، حتي ان العديد من المؤسسات الطبية لم تتمكن من قبول جميع الحالات الإيجابية المصابة بهذا الفيروس (Zhao et al., 2020) ، فاصبح العزل في المنازل هو السبيل الانسب للحد من انتشار هذه الجائحة في المجتمعات (Huh et al., 2020; Garriga et al., 2020)، وبالتالي تظهر اهمية ادارة المنزل كمدخل لفهم السلوك، واساليب الادارة الذي تتبعها الاسرة لادارة الجائحة كي لا تتفاقم في المجتمع، وتسلط الدراسة التالية الضوء علي ربة الاسرة المصرية، والتي تعتبر المسؤول الرئيسي عن إدارة المنزل في المجتمع المصري (منصور، 2016)، ففي ظل هذه الظروف السلبية، تتحمل ربة الاسرة أعباء إضافية مرتبطة بالعمل المأجور وغير المأجور (McLaren et al., 2020)، تري الدراسة أن ربة الاسرة تحرص دائما علي ان تبني حصون من المحبة لابناءها ذات جدر عالية لتبقيهم بداخلها بعيدا عن المخاطر المحيطة، والبسمة التي تراها علي شفاة افراد اسرتها هي التي تستمد منها الشعور بجودة الحياه (Mansour, 2015)، ولكن هناك العديد من العوامل التي يمكن ان تؤثر سلبا علي بقاء هذه الحصن منها:

(1) **عوامل نفسية متعلقة برية الأسرة:** يسهم عمل ربة الاسرة بفاعلية في تقليل الاعباء الاقتصادية التي تقع علي الاسرة (Mansour, 2015) ، ولكن هذه الجائحة زادت من الهواجس النفسية لدي ربة الاسرة، كونها بعيدة عن الاهل والاصدقاء الداعمين لها (Reger et al., 2020)، كما أن عملها خارج المنزل يمكن ان يصبح السبب لنقل العدوي لاسرتها (Posfay-Barbe et al., 2020) ، نتيجة تواجدها لفترات طويلة بالخارج، فعلي الرغم من الدور الفعال التي تلعبه الدولة لتقليل اعداد واوقات العاملين في المؤسسات الحكومية، والحد من الاختلاط بينهم خلال هذه الجائحة (Abdelhafiz et al., 2020; Medhat and El Kassas, 2020)، إلا أن القطاع الخاص لم يتبع نفس النهج، واضطرت العديد من ربات الاسر إلي الخروج إلي العمل في ظل هذه الظروف، وهي تقصد وسائل مواصلات مزدحمة لتصل إلي عملها،

حتى مع اتباعها التدابير المناسبة اثناء ذهابها وعودتها لمنزلها، فإن الاحتكاك المباشر مع الآخرين في المواصلات، والعمل، قد زاد من فرصه الاصابة بهذا الفيروس، لتزيد من فرصه نقله إلي ابناءها.

(2) **عوامل اقتصادية تؤثر علي الاسرة: زيادة الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الاسرة نتيجة هذه الجائحة (El-Zoghby et al., 2020)** والمتمثلة في انخفاض قدرة دخل الاسرة الشرائية بصورة كبيرة علي تلبية احتياجاتها تحت هذه الظروف نتيجة قيام العديد من التجار برفع اسعار المنتجات والسلع بصورة كبيرة لتمثل تحدي لدخل الاسرة البسيطة (Guerrieri et al., 2020)، تحت تأثير انكماش الاقتصاد (Holtemöller et al., 2020)، والخسائر المالية الضخمة التي نتجت عن هذا الفيروس (Dubey et al., 2020)، بالاضافة الي توقف بعض الانشطة التي تعمل بها أو يعمل بها رب وربة الاسرة خلال فترات ادارة الدولة لهذه الجائحة (Nicola et al., 2020)، مما اثر سلبا علي الشعور بجودة الحياه (Aliakbari dehkordi et al., 2020; Zhang et al., 2020)

(3) **سوء الادارة المنزلية:** تعتبر ربة الاسرة هي المسؤول الرئيسي وربما الوحيد عن جميع الاعمال داخل المنزل، ولا تشرك أبناءها إلا في القيام بالقليل من المهام المنزلية (منصور، 2016ب)، وفي نفس الوقت لا تشرك ابناءها بفاعلية في التخطيط، ومراجعة الأهداف العامة للأسرة كي تراعي طموحاتهم (منصور، 2016أ)، وتلك النقاط تعتبر هامة في ارساء قواعد داعمه لترسخ وتثبيت الحصون التي تبنيها ربة الاسرة لابناءها، وعلي الجانب الاخر يزداد شعور الابناء بالملل وتمردهم كنتيجة لطول فترة العزل المنزلي، فالتمرد هو مجموعة من السلوكيات تنجم نتيجة شعوره بعدم الرضا عن مجموعة النظم والأساليب التي تتبع في التعامل مع الطفل (Smiley, 2012; Carter, 2014)، وتحد من حريته في التفكير والتصرف (Thomas et al., 2001)، أو عندما تضعف علاقة التواصل بينه وبين اسرته (Nakao et al., 2000)، ونظرا لان الطفل يبالغ بشدة في تقديره لذاته وهذه التقديرات تفوق قدراته الفعلية favorable self-conceptions (Thomaes et al., 2017)، فيبدأ في التمرد، والعصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار (بدير ويوسف، 2019)، في محاولة

لاستعادة حريته المفقودة (Thomas et al., 2001)، وكي يكون قادرا علي فعل ما يريد وليس مجبرا علي فعل ما لا يرغب (السباب، 2011)، وتحت هذه الضغوط، يمكن أن تستجيب ربة الاسرة لتمرد أبناءها، وتسمح لهم بالتواجد في تجمعات عائلية، مما يزيد من فرصة الاصابة بالجائحة بين افراد اسرتها، وبالتالي يستلزم دراسة اسباب التمرد لحل الازمة بدلا من التركيز علي قمع التمرد (الحلو، 2002، حافظ وحسين، 2014). ومما سبق تتبني الدراسة التالية نظريتها التي تنص علي أن ارتفاع الحصون التي تبنيها ربة الاسرة لابناءها قد لا تتناسب مع عمق الاساسات التي تحاول ارساءها، ويمكن لبعض الازمات ان تنال من هذه الحصون، لتسقط وتتهايوي سريعا خصوصا وأن الموجه الثانية من هذه الجائحة من محتمل أن تشتد في فصل الشتاء القادم، مقارنة بظروف الحرارة والرطوبة في فصل الصيف (Shi et al., 2020) والذي سجل ارتفاعات كبيرة في نسب الاصابة والوفيات بهذه الجائحة (رئاسة مجلس الوزراء المصري، 2020)، مع احتمالية أن ينتقل الفيروس بسرعة اكبر خلال الاماكن كثيفة السكان (Bashir et al., 2020)، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة التالية في الاجابة علي التساؤلات التالية:

1. ما هي المصادر التي تستمد منها ربة الاسرة معلوماتها عن جائحة كوفيد-19؟
2. هل تتبع ربة الاسرة الاجراءات الصحية والسليمة من تباعد اجتماعي وتعقيم للحفاظ علي اسرتها من هذه الجائحة؟
3. هل تشرك ربة الاسرة ابناءها في ادارة المنزل تحت هذه الظروف، ام تظل ربة لاسرة هي المسؤول الوحيد عن الاعمال المنزلية؟
4. هل يزداد تمرد الابناء تحت ظروف العزل المنزلي الطويل، وكيف تتعامل معه ربة الاسرة؟
5. كيف اثرت هذه الجائحة علي اقتصاديات الاسرة ؟
6. هل تاتر التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة بزيادة فترة الجائحة ؟
7. ما طبيعة الاتباط بين التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة، واسلوب إدارتها لهذه الازمة الصحية في محيط الاسرة؟

8. ما العلاقة بين اسلوب إدارة ربة الاسرة للدخل المالي في ظل هذه الجائحة، والمتغيرات الديموجرافية للاسرة؟

هدف الدراسة

يهدف البحث التالي إلي دراسة اساليب ادارة ربة الاسرة لشؤون المنزل اثناء ازمة كورونا والحظر المنزلي، وتباقيات هذه الازمة عليها وعلي الابناء، ولتحقيق هدف الدراسة، فإنه يلزم تحقيق عددًا من الأهداف الفرعية:

- الكشف عن المصادر التي تستمد منها ربة الاسرة معلوماتها عن جائحة كوفيد-19 (التلفزيون-نشرات وزارة الصحة-مواقع التواصل الاجتماعي-مواقع طبية علي الانترنت- الاهل- الاصدقاء).
- تحديد مستوي الاجراءات الصحية السليمة التي تتبعها ربة الاسرة من تباعد اجتماعي، وتنظيف، وتعقيم للأسطح من اجل الحفاظ علي اسرتها بعيدا عن هذه الجائحة
- التعرف علي الفروق في مستويات إدارة ربة الاسرة للدخل المالي في ظل هذه الجائحة تبعا للعوامل الديموجرافية المختلفة (مكان سكن الاسرة- دخل الاسرة- مستوي التعليم كل من رب وربة الاسرة- مهنة كل من رب وربة الاسرة).
- قياس اساليب ادارة ربة الاسرة لشؤون الابناء خلال فترة الجائحة (إدارة وقت فراغهم- اشراكهم في الاعمال المنزلية-الاهتمام بالتحصيل الدراسي لهم).
- تحديد العلاقة بين ادارة ربة الاسرة لشؤون الابناء خلال فترة الجائحة (إدارة وقت فراغهم- اشراكهم في الاعمال المنزلية-الاهتمام بالتحصيل الدراسي لهم)، و إدارة الدخل المالي للاسرة
- الكشف عن تأثير زيادة فترة الجائحة علي التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة، وتمرد الابناء داخل الاسرة
- تحديد العلاقة بين التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة، وإدارتها لشؤون الاسرة خلال هذه الجائحة في محيط الاسرة.

فروض الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة (تباعدا اجتماعي-تنظيف-تعقيم) للحفاظ علي أفراد اسرتها خلال هذه الجائحة تبعا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (مكان سكن الاسرة- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة-مستوي التعليم كل من رب وربة الاسرة- مهنة كل من رب وربة الاسرة).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات إدارة ربة الاسرة للدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19 تبعا لمتغيرات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب ادارة ربة الاسرة لشؤون الابناء خلال فترة هذه الجائحة (إدارة وقت فراغهم- اشراكهم في الاعمال المنزلية-الاهتمام بالتحصيل الدراسي له) بالاضافة إلي قدرتها علي تقليل لتمرد الابناء من طول فترة بقاءهم في المنزل تبعا للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستويات إدارة ربة الاسرة للدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19 ومستوي الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة في إدارة المنزل من هذه الجائحة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة (الرفاه- الاحباط-القلق-الرضا عن الحياه) خلال فترة جائحة كوفيد-19 تبعا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
6. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة، وقدرتها علي الموازنة بين الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة للحفاظ علي اسرتها خلال هذه الجائحة، وأساليب إدارتها لشؤون الابناء بالاضافة إلي قدرتها علي تقليل تمردهم خلال فترة جائحة كوفيد-19.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تسلط الضوء علي تبعيات جائحة كوفيد-19 علي الاسرة المصرية باختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية، فهي تسلط الضوء علي اثار هذا الازمة علي اقتصاديات الاسرة من ناحية، والاتزان النفسي-جسدي لربة الاسرة من ناحية اخري، خصوصاً وأن هذا الفيروس لم يتم التوصل لعلاج فعال امن له، وقد يمثل ازمة مالية ونفسية تعاني منها الاسرة المصرية لفترات طويلة، و نتائج هذه الدراسة تعتبر علي قدر عالي من الاهمية، في اعادة تنظيم المنزل من الداخل، لتفادي التبعيات طويلة المدى لهذه الجائحة علي المجتمع المصري

ثانياً: الاهمية العملية:

1. بالنسبة للقطاع الحكومي: تاتي أهمية هذه الدراسة من كونها تضع مزيد من الارقام، والحقائق عن معاناه الاسرة المصرية امام صناع القرار في مصر، حتي تتبني اتجاهات ايجابية تخفف من تبعيات هذه الجائحة (كوفيد-19) علي المجتمع المصري
2. بالنسبة للاعلام: اعادة بلورة الدور الاعلامي ليلعب ادوار توعوية لهذه الجائحة، كما يجب مراقبة المحتوى المقدم علي التواصل الاجتماعي، لان نشر معلومات خاطئة قد يكون له تأثير سلبي كبير علي المجتمع

الاسلوب البحثي

أولاً المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية

-أدارة شؤون الاسرة **Family management**: يقصد بها المساهمات الفعالة في ادارة جميع ما تمتلكه الاسرة (Diéguez-Soto et al., 2019)، ويعرف اجرائياً علي انه المساهمات الفعالة التي تقوم بها ربة الاسرة لزيادة الاستفادة من مواردها المحدودة لتحقيق اقصي اشباع لحاجات الاسرة في مواجهة جائحة كوفيد-19

-جائحة كوفيد-19 COVID-19 pandemic :عبارة عن مرض تنفسي معد ظهر حديثاً عن فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-CoV-2)(Cao, 2020)، واتفقت الباحثة اجرائيا مع التعريف السابق

-التوازن النفسي-جسمي Somatic and psychological rehabilitation وهو يعبر عن التغيرات التي تحدث في مستويات مختلفة من العقل والجسم في مواقف معينة وتتنز مع الاستجابات العاطفية (Dunn et al., 2006)، وقد تم دراسته من خلال المحاور التالية: (1) مدي توافر الموارد النفسية والاجتماعية والمادية التي يحتاجها الفرد لمواجهة التحديات نفسية واجتماعية و / أو الجسدية وهو ما يعرف بالرفاه well being (Dodge et al., 2012)، (2) الاضطراب المزاجي الذي يصاحبه الشعور بالتعب والارق، وضعف في القدرة علي التفكير والتركيز، وهو ما يعرف بالاحباط Depression (Rosenström and Jokela, 2017,) (3) عدم الشعور بالراحة عندما تتجاوز الاحداث أو المواقف قدرات المواجهة وهي ما تعرف بالضغوط stresses (بركات ومنصور، 2016)، و(4) التكيف مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والذي ينتج عنه تقبل الذات والبيئة المحيطة وهو ما يعرف بالرضا عن الحياة life satisfaction (عبد المقصود، 2003، النملة، 2013، منصور، 2016أ)، ويعرف اجرائيا بانها التغيرات النفسية والجسدية التي تحدث لربة الاسرة والمرتبطة باساليب ادارتها لجائحة كوفيد-19.

-سلوك التمرد Rebellion Behavior: يقصد به رفض الابناء للاستمرار في الاعمال المطلوبة منهم نتيجة شعورهم بعدم الرضا عما يحيط بهم من موضوعات ونظم واساليب للتعامل (Hassan, 2013)، وبالتالي يلجأ الابناء إلي سلوكيات سلبية للتعبير عن هذا الرفض يتمثل في الهرب او تجنب اتباع الاوامر والقوانين (بدير ويوسف، 2019)، ويعرف سلوك التمرد اجرائيا بانه سلوك سلبي يظهر علي الابناء نتيجة رفضهم لطول فترة البقاء في المنزل والتباعد الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد-

19 من خلال تجنب تنفيذ التعليمات أو حتى التباطؤ والاهمال احيانا في اتباع هذه التعليمات

ثانيا: حدود البحث

• الحدود البشرية: اجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها 474 ربة اسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد تم اختيارهن بطريقة صدفية ممن لهن ابناء، وقد اظهرت العديد من المبحوثات عدم رغبة في استكمال الدراسة ، وبالتالي تم استبعاد 121 استمارة لعدم استكمال بعض البيانات الخاصة ، لتصبح العينة 353 ربة أسرة..

• الحدود الزمنية: استمرت الدراسة خلال الفترة الزمنية من منتصف شهر يوليو إلي منتصف شهر نوفمبر 2020

• الحدود الجغرافية: تمت الدراسة في مدن وقرى محافظة القليوبية (بنها، طوخ، شبين القناطر، قليوب، والقناطر الخيرية، ممثلة للحضر، وقرى ورورة، دملو، كفر الجزار، كفر بطا، جمجرة، وميت السباع ممثلا للريف).

ثالثا: منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

رابعا: ادوات البحث: تم اعداد الادوات التالية لجمع البيانات وهي

1. استمارة البيانات العامة للأسرة: تضمنت هذه الاستمارة البيانات الخاصة بكل من مكان سكن الاسرة (ريف-حضر)، حجم الاسرة (أقل من 3 ابناء- من 3-5 ابناء- اكثر من 5 ابناء)، عدد ساعات العمل الخاصة بربة الاسرة خارج المنزل (8 ساعات يوميا أو أقل- اكثر من 8 ساعات يوميا)، عمر ربة الاسرة (أقل من 30 سنة- من 30-50 سنة- اكبر من 40 سنة)، مستوي الدخل الاسري (دخل اكثر من 7 الاف جنيه (دخل مرتفع)- من 5-7 الاف جنيه (دخل متوسط)- اقل من 5 الاف جنيه (دخل منخفض))، والمستوي التعليمي لكل من رب وربة الاسرة (مؤهل عالي- مؤهل متوسط- مؤهل اقل من المتوسط).

2. المصادر التي تحصل منها ربة الاسرة علي معلوماتها عن جائحة كوفيد-19: تتضمن هذا الاستبيان 5 اختيارات تحدد منها ربة الاسرة المصدر الرئيسي الذي

تستمد منه معلوماتها عن تطور هذه الجائحة، وهي (مواقع طبية متخصصة- اعلانات التلفزيون - مواقع التواصل الاجتماعي - الاهداف والاصدقاء- نشرات وزارة الصحة).

3. **استبيان الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة للحفاظ علي اسرتها خلال هذه الجائحة:** يحتوي هذا الاستبيان علي عدد 11 عبارة وتهدف إلي قياس الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة من تباعد اجتماعي واجراءات تنظيف وتعقيم للاسطح داخل المنزل للحفاظ علي الاسرة بعيدا عن هذه الجائحة، وقد تم اعداد هذا الاستبيان اعتمادا علي نصائح منظمة الصحة العالمية (2020) ورئاسة مجلس الوزراء المصري (2020)، وتشمل الاستجابات (نعم-أحيانا -لا) علي مقياس متدرج 3-2-1، وبذلك تكون أعلى درجة يتم التحصل عليها هي (33) وأقل درجة (11)

4. **استبيان إدارة الدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19:** ويحتوي هذا الاستبيان علي 5 محاور كالتالي (1) "تحديد الاهداف" وتقيس مدي وضوح الاهداف المالية للأسرة، وكيفية ترتيب الاولويات، ومدي مناسبة هذه الخطط للامكانيات الحالية للأسرة، وما إذا كان الابناء قد شاركوا بفاعلية في تحديد هذه الاهداف ام لا وعدد العبارات المكونة لهذا المحور هي 8 عبارات، (2) "التخطيط" والذي يقيس كيفية وضع الميزانية، وتحديد القرارات الشرائية، والاجراءات التي تقوم بها ربة الاسرة لترشيد الانفاق الاسري وهذا المحور يتكون من 8 عبارات، (3) "التنظيم": ويقيس كيفية تنظيم المهام والمسؤوليات بين افراد الاسرة، ومدي مشاركة الاسرة للابناء في التعريف بالازمة المالية التي تمر بها الاسرة ومراحل تطورها، ومدي علم الاسرة بقانون حماية المستهلك ويتكون هذا المحور من 10 عبارات، (4) "التنفيذ": يقيس هذا المحور مدي مطابقة سياسات الانفاق الاسري للخطط الموضوعة سلفا، وكيفية الشراء، وفحص الضمان الخاص بالمنتجات، وكيفية استنزاف الدخل المالي من خلال فواتير، الكهرباء والماء، والمواصلات وهذا المحور يتكون من 8 عبارات، (5) "التقييم" ويهدف هذا المحور الي قياس الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة لتقييم ما تم انجازه من اعمال، ومدي مشاركة جميع افراد الاسرة في معرفة المصادر المالية المتاحة ومصاريف الاسرة، وبهذا يصبح اجمالي عدد العبارات الخاصة بالاستبيان 46 عبارة، وتشمل الاستجابات (نعم-أحيانا - لا) علي مقياس متدرج 3-2-1.

5. استبيان ادارة المنزل في ظل ازمة كوفيد-19 وتمرد الابناء: ينقسم هذا الاستبيان إلى 4 محاور وهي: (1) "إدارة وقت فراغ الابناء خلال هذه الجائحة" ويتكون هذا المحور من 9 عبارات تقيس الاساليب التي تتبعها ربة الاسرة لادارة وقت الفراغ لدي الابناء، وما اذا كانت تشعر ببطئ من الابناء في تنفيذ المهام الموكلة ، او يتم تنفيذها جزئياً بعد وقت طويل، وكيف تسهم اجهزة الموبيل/التابلت والانترنت في شغل معظم اوقات الابناء، وما اذا كان رب وربة الاسرة يشاركونهم اهتماماتهم ام لا، (2) "مشاركة الابناء في الاعمال المنزلية" ويتكون هذا المحور من 10 عبارات تهدف إلى قياس الاساليب التي تتبعها ربة الاسرة في ادارة اعمال المنزل، ومدى ملائمة هذه الادوار لطبيعة الابناء ام لا، وكيفية مناقشة وتقييم هذه الادوار دورياً، (3) "الاهتمام بالتحصيل الدراسي للابناء خلال الجائحة" ويشمل هذا المحور 10 عبارات تقيس الاجراءات المختلفة التي تتبعها ربة الاسرة في متابعة التحصيل العلمي لابناءها خصوصاً بعد توقف مراكز الدروس الخصوصية، وما اذا كانت هذه المتابعة تتم وفقاً لخطة دراسية ام تتم عشوائياً، و(5) "تمرد الابناء خلال فترة بقاءهم في المنزل"، ويشمل هذا المحور 11 عبارات تقيس الخطوات التي يتبعها الابناء في تصعيد تمردهم داخل المنزل من رفض للنصيحة، وعدم الالتزام بالقواعد وحدود اللياقة، وزيادة مقدار العنف والعدوان ومخالفته لتوجيهات الابوين، وبهذا يصبح اجمالي عدد العبارات المكونة للاستبيان 40 عبارة، وتشمل الاستجابات (نعم-أحياناً-لا) علي مقياس متدرج 1-2-3.

6. استبيان التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة: ينقسم هذا استبيان إلى اربعة محاور هي "الرفاه well-being"، ويمثله 9 عبارات تقيس ما اذا كانت الحياه الاسرة مليئة بالراحة والنشاط، وهل حدثت اصابة لاحد افراد الاسرة بكوفيد-19 خلال الفترة الماضية، ومدى حرص الاسرة علي القيام بالتمارين الرياضية والتغذية السليمة، وهل يمكن الحصول علي الاستشارات الطبية المناسبة عبر الهاتف ام لا (2) "الاحباط" ويتكون هذا المحور من 9 عبارات تقيس معاناة ربة الاسرة في ظل ازمة كوفيد-19 من فقد جزء كبير من الدخل الاسري، عدم وجود صديق أو قريب تلجأ اليه ربة الاسرة في ظل هذه الجائحة، صعوبة النوم، انخفاض الطاقة، وتمرد البناء علي الطعام المعد

بالمنزل، (3) "الضغط العصبي" يتكون هذا المحور من 9 عبارات تقيس مقدار التوتر الذي تعاني منه ربة الاسرة في ظل هذه الازمة، ومدى سهولة الحصول علي اجازة مرضيه عند الشعور بالاعراض المرضية أم لا، ومدى مراعاة الاجراءات الصحية في مكان العمل واثناء التواجد في المواصلات وإلي أي مدى تؤثر هذه المضايقات الخارجة عن شعور ربة الاسرة بالغضب المستمر، (4) "الرضا عن الحياه"، يحتوي هذا المحور علي 8 عبارات تقيس مدى تأثير الجائحة علي شعور ربة الاسرة بالعزلة الاجتماعية، وهل يتعامل الابناء ورب الاسرة معها بحب واحترام خلال فترة الجائحة، وهل تعاني الاسرة من ضعف في الاستقرار المادي أو حتي الرضا عن الاجراءات الصحية في المكان الذي تعيش فيه، وبالتالي يصبح مجموع عبارات الاستبيان 35 عبارة، وتشمل الاستجابات نعم-أحيانا -لاعلي مقياس متدرج 3-2-1.

خامسا: صدق وثبات أدوات جمع البيانات:

حيث تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة باستخدام ما يلي:

1- صدق الادوات: والتي تم التحقق منها بطريقتين هما:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات، علم النفس والاجتماع، والتربية وعددهم 12 محكمين، وبناءا علي ملاحظات السادة المحكمين، فإنه تم اعادة صياغة بعض العبارات لتتماشي مع الهدف الذي وضعت من اجلة.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** وتم حسابه عن طريق ايجاد بحساب معامل ارتباط بيرسون لكل محور مع درجة الاستبيان أو المقياس ككل، و المعاملات المحسوبة كانت جميعها دالة عند مستوي 0.01، مما يؤكد علي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (1): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور استبيانات "إدارة الدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19"، و"إدارة المنزل في ظل أزمة كوفيد-19 وتمرد الابناء"، "التوازن النفسي-جسدي" خلال هذه الازمة، والدرجة الكلية لهذه الاستبيانات بطريقة ارتباط بيرسون (ن=353)

معامل الارتباط	البعد
**0.767	الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة للحفاظ على اسرتها خلال هذه الجائحة
استبيان إدارة الدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19	
**0.732	1 تحديد الهدف
**0.814	2 التخطيط
**0.853	3 التنظيم
**0.746	4 التنفيذ
**0.811	5 التقييم
استبيان ادارة المنزل في ظل ازمة كوفيد-19 وتمرد الابناء	
**0.803	1 إدارة وقت فراغ الابناء خلال الجائحة
**0.734	2 مشاركة الابناء في الاعمال المنزلية خلال الجائحة
**0.827	3 الاهتمام بالتحصيل الدراسي للابناء خلال الجائحة
**0.816	4 تمرد الابناء
استبيان التوازن النفسي-جسدي النفسية والاجتماعية	
**0.691	1 الرفاه
**0.857	2 الاحباط
**0.741	3 الضغط العصبي
**0.843	4 الرضا عن الحياة

**دالة عند مستوي معنوية 0.05

ثانيا: ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وتم تسجيل النتائج المتحصل عليها بجدول (2)، والتي كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوي 0.01، مما يؤكد علي ثبات الأدوات وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (2): معاملات ثبات استبيانات "إدارة الدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19"، و"إدارة المنزل في ظل أزمة كوفيد-19 وتمرد الأبناء"، "التوازن النفسي-جسدي" خلال هذه الأزمة (ن=353)

معامل ألفا	عدد العبارات	البعد
**0.817	11	الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة للحفاظ علي اسرتها خلال هذه الجائحة
استبيان إدارة الدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19		
**0.833	8	1 تحديد الهدف
**0.791	8	2 التخطيط
**0.806	10	3 التنظيم
**0.756	8	4 التنفيذ
**0.845	8	5 التقييم
استبيان ادارة المنزل في ظل أزمة كوفيد-19 وتمرد الأبناء		
**0.709	9	1 إدارة وقت فراغ الأبناء خلال الجائحة
**0.781	10	2 مشاركة الأبناء في الاعمال المنزلية خلال الجائحة
**0.811	10	3 الاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء خلال الجائحة
**0.835	11	4 تمرد الأبناء
استبيان التوازن النفسي-جسدي النفسية والاجتماعية		
**0.794	9	1 الرفاه
**0.816	9	2 الاحباط
**0.836	9	3 الضغط العصبي
**0.764	8	4 الرضا عن الحياة

** دالة عند مستوي معنوية 0.01

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تمت المعالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج PASW Statistics 18 للتحقق من صحة الفروض احصائيا كالتالي: (1) تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد Turkey (One Way ANOVA) F-test ثم اختبار للتحقق صحة الفروض الاول، الثاني، والرابع والسادس، بينما تم (2) استخدام معاملات الارتباط لبيرسون لتحديد دلالة العلاقة بين متغيرات الدراسة في الفرضين الثالث والخامس.

النتائج والمناقشة

أولاً: وصف عينة البحث

جدول (3): توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصها الاقتصادية والاجتماعية (ن=353)

الخصائص والاجتماعية للاسرة	الاجتماعية ن	%	الخصائص والاقتصادية للاسرة	الاجتماعية ن	%
مكان ريف	179	50.7	عدد >8 ساعات	171	48.4
سكن الاسرة	174	49.3	ساعات <8 ساعات العمل	182	51.6
عمر ربة الاسرة	62	17.6	حجم صغير	162	45.9
	192	54.4	متوسط	119	33.7
	99	28.0	كبير	72	20.4
مستوي منخفض	50	14.2	مستوي منخفض	94	26.6
تعليم رب الاسرة	138	39.1	تعليم ربة متوسط	139	39.4
الاسرة مرتفع	165	46.7	الاسرة مرتفع	120	34.0
مستوي منخفض	102	28.9			
دخل متوسط	120	34.0			
الاسرة مرتفع	131	37.1			

توضح النتائج بجدول 3 أن 50.7% من الاسر موضع الدراسة تسكن الحضر بينما يسكن 49.3% من الاسر في الريف، وبالنسبة للفترة التي تقضيها ربة الاسرة في العمل خارج المنزل، فتشير النتائج بالجدول ايضا الي أن 48.4% من ربات الاسر المبحوثات عينة الدراسة تقضي أقل من 8 ساعات خارج المنزل، بينما تقضي 51.6% من المبحوثات اكثر من 8 ساعات في العمل خارج المنزل، وبالنسبة لعمر ربات الاسرة، فكانت أغلب العينة بنسبة 54.4% متواجدة في المستوي العمري من 30-50 سنة، بينما كانت 28.0% من المبحوثات في المرحلة العمرية الاكبر من 40 سنة، وكانت 14.2% من المبحوثات في المرحلة العمرية التي يقل عمرهن فيها عن 30 سنة، وقد اوضحت النتائج ايضا ان 45.9% من الاسر موضع الدراسة حجمها صغير (اقل من 3 ابناء)، و33.7% من الاسر حجم اسرها متوسط (من 3-5 ابناء)، بينما كانت 20.4% من الاسر حجمها كبير (اكثر من 5 ابناء)، و بالنسبة للمستوي التعليمي لرب وربة الاسرة، فكانت مستوي تعليم رب الاسرة في اغلب الاسر عالي بنسبة 46.7%، بينما كانت اغلب المبحوثات مستوي تعليمهن ما بين متوسط

(39.4%) أو مرتفع (34%)، وبالنسبة للدخل الاسري، فإن أغلب الاسر تراوحت دخولهم ما بين المرتفع (37.1%) إلي متوسط (34%).

ثانيا: البيانات الوصفية المتعلقة بنوعية المصادر التي تستمد منها ربة الاسرة معلوماتها عن جائحة كوفيد-19 (التلفزيون-نشرات وزارة الصحة-مواقع التواصل الاجتماعي-مواقع طبية علي الانترنت- الاهل والاصدقاء)، والموضحة بجدول 4. جدول (4): مصادر المعلومات التي تستمد منها ربة الاسرة معلوماتها عن جائحة كوفيد-19 (ن=353)

مصدر المعلومة	التلفزيون	نشرات وزارة الصحة	مواقع التواصل الاجتماعي	مواقع طبية علي الانترنت	الاهل والاصدقاء	المجموع
العدد	76	71	63	77	66	353
%	21.53	20.11	17.85	21.81	18.70	100

حيث اظهرت النتائج أن المصادر التي اعتمدت عليها ربة الاسرة في الحصول عن معلوماتها عن جائحة كوفيد-19 تباينت بشدة، و شكلت المواقع الطبية النسبة الاكبر من مصادر المعلومات ولكن هذه النسبة لم تتعدي 21.81% من عينة الدراسة، ثم التلفزيون بنسبة 21.53%، ونشرات وزارة الصحة بنسبة 17.85%، وتشير النتائج ايضا ان المعلومات التي تم تداولها عن طريق الاهل والاصدقاء تمثل 18.70% من مجموع مصادر المعلومات ، كما شكلت مواقع التواصل الاجتماعي نسبة 17.85%، ومن خلال هذه الوسيله يشارك الناس الكثير من الادعاءات الكاذبة حول جائحة COVID-19 (Pennycook et al., 2020)، ومما سبق يتضح ان ما لا يقل عن 40% من المبحوثات عينة البحث تحصل علي معلوماتها عن الجائحة من مصادر غير موثقة (مواقع التواصل الاجتماعي- الاهل والاصدقاء) ، والكثير من الادعاءات المنتشرة يمكن ان تثير الكثير من الخوف والفرع داخل الاسر، كما ان الاجراءات المتبعة لمواجهة هذه الازمة يمكن ان تكون غير فعالة، لان الكثير منها اعتمد علي معلومات غير موثقة ، وبالتالي تسليط هذه الدراسة الضوء علي السلوكيات المتعلقة بالجائحة وكيف يمكن أن تتأثر بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي للاسرة تبعاً لـ Haupt et al. (2020).

ثالثا: النتائج في ضوء الفروض

الفرض الاول: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة (تباعد اجتماعي-تنظيف-تعقيم) للحفاظ علي أفراد اسرتها خلال هذه الجائحة تبعا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (مكان سكن الاسرة- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة-مستوي التعليم كل من رب وربة الاسرة- مهنة كل من رب وربة الاسرة)", وللتحقق من صحة هذا الفرض اجصائيا، فانه تم اجراء تحليل تباين في اتجاه واحد فكانت المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية هي المتغيرات المستقلة بينما كانت استجابات ربة الاسرة علي استبيان الاجراءات الصحية المتبعة هي المتغيرات التابعة، وتم اجراء التحليل الاحصائي one-way ANOVA ثم تم حساب المتوسطات، واجراء اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (6).

جدول (6): المتوسطات، ومستوي الدلالة لاستجابات الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة في ظل جائحة كوفيد 19 تبعا لمتغيرات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية (ن = 353)

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة	التقييم	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة	التقييم
مكان سكن ريف	عدد ساعات > 8 ساعات	22.44 ^أ	مكان سكن حضر	22.58 ^أ
عمر ربة > 30 سنة	حجم الاسرة منخفض	22.63 ^{أب}	الاسرة من 30-50	22.05 ^ب
الاسرة < 50 سنة	متوسط	23.33 ^أ	مرتفع	22.15 ^أ
مستوي منخفض	مستوي تعليم منخفض	21.21 ^ب	رب تعليم متوسط	22.88 ^أ
رب تعليم متوسط	ربة الاسرة متوسط	22.16 ^ب	الاسرة مرتفع	20.58 ^ب
مستوي منخفض		22.07 ^أ		
دخل متوسط		22.64 ^أ		
الاسرة مرتفع		22.92 ^أ		

الحروف المتشابهة تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

حيث اوضحت النتائج ان اجراءات النظافة والتعقيم للادوات والاسطح في نطاق الاسرة لم لم تتأثر بأي من مكان سكن الاسرة (ريف -حضر)، أو مستوي الدخل الاسري أو عدد ساعات العمل او حجم الاسرة، علي الرغم من كون هذه الاجراءات ضرورية لقتل الفيروس الممرض الموجود علي الاسطح والاجسام الملوثة عن طريق معاملتها

بالمطهرات الكيميائية (الكلور أو الكحول) (Mbunge et al., 2020)، بينما تباينت هذه الاجراءات تبعا للمستوي التعليمي لكل من رب وربة الاسرة لصالح مستويات التعليم الاعلي، وتفوقت ربات الاسر الاكبر سنا في معايير النظافة والتعقيم عن ربات الاسر الاقل سنا، ومما سبق تظهر صحة الفرض الاول احصائيا.

الفرض الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات إدارة ربة الاسرة للدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19 تبعا لمتغيرات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم اجراء تحليل تباين في اتجاه واحد حيث كانت متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة هي المتغيرات المستقلة بينما كانت المحاور المختلفة لإدارة الدخل المالي هي المتغيرات التابعة والنتائج المتحصل عليها من التحليل الاحصائي تم اجراء اختبار Tukey عليها لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات (جدول 7).

جدول (7). المتوسطات، ومستوي الدلالة لاستجابات ربة الاسرة علي ادارة الدخل المالي في ظل جائحة كوفيد 19 تبعا لمتغيرات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية (ن= 353)

الخصائص والاجتماعية للاسرة والاقتصادية للاسرة	الاجتماعية تحديد الهدف	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقييم
مكان سكن ريف	17.93 ^أ	16.72 ^أ	19.02 ^أ	16.35 ^أ	15.23 ^أ
الاسرة حضر	17.67 ^أ	15.84 ^ب	18.56 ^أ	15.95 ^أ	14.45 ^ب
عمر ربة الاسرة >30 سنة	17.82 ^أ	16.45 ^{أب}	18.27 ^أ	15.18 ^ب	13.86 ^ب
من 30-50	17.92 ^أ	15.96 ^ب	18.98 ^أ	16.30 ^أ	14.78 ^{أب}
<50 سنة	17.56 ^أ	17.00 ^أ	18.76 ^أ	16.50 ^أ	15.63 ^أ
عدد ساعات العمل >8 ساعات	17.75 ^أ	16.28 ^أ	18.42 ^ب	15.72 ^ب	15.02 ^أ
<8 ساعات	17.85 ^أ	16.29 ^أ	19.15 ^أ	16.57 ^أ	14.69 ^أ
حجم الاسرة منخفض	18.04 ^أ	17.13 ^أ	18.94 ^أ	15.64 ^أ	14.76 ^أ
متوسط	17.79 ^أ	16.30 ^{أب}	18.73 ^أ	16.47 ^أ	15.31 ^أ
مرتفع	17.72 ^أ	15.68 ^ب	18.75 ^أ	16.20 ^أ	14.40 ^أ
مستوي دخل الاسرة منخفض	17.65 ^أ	15.71 ^ب	18.52 ^أ	16.27 ^أ	13.91 ^ب
متوسط	17.61 ^أ	16.54 ^أ	19.03 ^أ	15.86 ^أ	15.61 ^أ
مرتفع	18.10 ^أ	16.61 ^أ	18.86 ^أ	16.34 ^أ	14.88 ^أ
مستوي تعليم ربة الاسرة منخفض	18.09 ^أ	16.01 ^أ	18.77 ^أ	15.83 ^أ	13.87 ^أ
متوسط	17.39 ^أ	16.48 ^أ	18.78 ^أ	16.32 ^أ	15.91 ^أ
مرتفع	18.06 ^أ	16.01 ^أ	18.83 ^أ	16.43 ^أ	14.52 ^ب
مستوي تعليم منخفض	17.20 ^أ	16.51 ^أ	18.78 ^أ	16.52 ^أ	13.70 ^ب

15.35 ^أ	16.22 ^أ	19.01 ^أ	16.31 ^أ	17.91 ^أ	متوسط	رية الاسرة
14.78 ^أ	15.99 ^أ	18.61 ^أ	16.18 ^أ	17.89 ^أ	مرتفع	

الحروف المتشابهة تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

اظهرت النتائج ان إدارة الدخل في ظل ازمة كوفيد-19 لم تختلف كثيرا في اغلب محاورها ما بين الريف والحضر، بخلاف محوري التخطيط والتقييم، حيث تفوقت ربات الاسر من الريف عنها في الحضر في إدارة هذين المحورين ، وبصفة عامة لم تحقق ربة الاسرة 70% من الخطوات اللازمة لإدارة الدخل المالي للأسرة علي النحو الامثل خلال مراحلها المختلفة في ظل هذه الجائحة، فمما لا شك ان الكثير من مظاهر الرفاهية المتوفرة في المدن قد اصابها حالة من الشلل المؤقت نتيجة الاغلاق الجزئي او الكلي للمتاجر لتكثرت هذه الجائحة عن ازمة في المعروض السلعي والخدمات، صاحبها اختيارات محدودة ما بين بدائل قليلة، وهو ما انعكس علي اسلوب ادارة الدخل المالي، وايضا هذين الحورين (التخطيط والتقييم) قد تأثرا عند مستوي دلالة 0.05 بعمر ربة الاسرة لصالح ربات الاسر الاعلي سناً، فكان عامل الخبرة عنصرا مهما في ادارة هذه المحاور بينما اكدت النتائج أن حجم الاسرة الكبير يعتبر مؤثر سلبي في قدرة الاسرة علي التخطيط السليم (عند مستوي دلالة 0.05) وأيضا تأثرت ادارة هذه المحاور بدخل الاسرة لصالح الدخول الاعلي، فاطعام الاطفال خلال هذه الازمة يمثل احد التحديات التي تواجهها الاسرة (Dunn et al., 2020)، بينما ظهر مستوي تعليم رب وربة الاسرة كعوامل مؤثرة فقط في تقييم نواتج العملية الادارية، بخلاف ذلك لم تظهر دلالة الفروق بين الاسر في المحاور المختلفة لإدارة الدخل في ظل هذه الجائحة تبعا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، ومما يلي تظهر صحة الفرض الثاني جزئيا.

الفرض الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب ادارة ربة الاسرة لشؤون الابناء خلال فترة هذه الجائحة (إدارة وقت فراغهم- اشراكهم في الاعمال المنزلية-الاهتمام بالتحصيل الدراسي له) بالاضافة إلي قدرتها علي تقليل لتمرد الابناء من طول فترة بقاءهم في المنزل تبعا للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة" وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا فانه تم اجراء تحليل تباين بين

متغيرات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية كعوامل مستقلة، بينما كانت اساليب ادارة الاسرة لشؤون الابناء، بالاضافة إلى تمرد الابناء هي المتغيرات التابعة ثم تم اجراء اختبار Tukey لايجاد دلالة الفروق بين متوسطات القيم والنتائج تم تسجيلها في جدول (8).

جدول (8). المتوسطات ومستويات الدلالة لاستجابات ربة الاسرة علي الاساليب ادارة ربة الاسرة لشؤون الابناء خلال فترة هذه الجائحة في ظل جائحة كوفيد 19 تبعا لمتغيرات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية (ن= 353)

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للاسرة	ادارة الوقت في الاعمال المنزلية	الاشتراك في الاعمال المنزلية	الاهتمام بالتحصيل الدراسي	تمرد الابناء	
مكان سكن الاسرة	ريف	16.12	16.27	15.98	19.51
	حضر	15.55	15.74	15.69	19.34
عمر ربة الاسرة	>30 سنة	14.95	16.87	15.47	19.35
	من 30-50	15.77	15.98	15.71	19.32
	<50 سنة	16.17	15.53	16.30	19.71
عدد ساعات العمل	>8 ساعات	16.32	16.06	16.01	19.61
	<8 ساعات	15.40	15.97	15.67	19.26
حجم الاسرة	منخفض	15.89	16.74	16.65	19.32
	متوسط	16.08	16.48	15.42	19.16
	مرتفع	15.78	15.45	15.88	19.70
مستوي دخل الاسرة	منخفض	15.40	16.51	15.76	19.82
	متوسط	15.87	15.42	15.37	18.49
	مرتفع	16.38	16.06	16.48	20.04
مستوي تعليم رب الاسرة	منخفض	15.49	15.54	15.60	18.81
	متوسط	15.68	16.49	15.92	19.86
	مرتفع	16.53	15.83	15.99	19.58
مستوي تعليم ربة الاسرة	منخفض	15.78	15.82	15.72	21.48
	متوسط	15.74	15.61	16.09	19.07
	مرتفع	15.95	17.74	15.70	19.12

الحروف المتشابهة تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات ربات الاسر علي كل محور من محاور ادارة ربة الاسرة لشؤون الابناء في ظل هذه الجائحة بالاضافة إلي تمرد الابناء تبعا لمكان سكن الاسرة، بينما تأثر محور إدارة الوقت بعمر ربة الاسرة لصالح ربة الاسرة الاكبر سنا كما تأثر هذا المحور بعدد ساعات عمل ربة الاسرة لصالح ربات الاسر الاقل في عدد ساعات العمل، حيث انسجم عنصر الخبرة وقصر وقت العمل خارج المنزل لينسجا معا اسلوب افضل لادارة للوقت خلال فترة الجائحة، خصوصا مع اغلاق المؤسسات التعليمية ووجود الابناء داخل المنزل (Abdelhafiz et al., 2020)، وبالنسبة لمحور مشاركة الابناء في اداء الاعمال المنزلية، فاظهرت النتائج ان ربات الاسر الاعلي تعليما والاصغر سنا هن الاكثر قدرة علي إدارة هذا المحور، بينما يقل مساهمات ربات الاسر في هذا المحور بارتفاع عمرهن وانخفاض مستوي تعليمهن، كما لو ان هذه المشاركات تواجه مقاومة كبيرة من كل من الابناء، ورب الاسرة، فتضطر ربات الاسر الاكبر سنا إلي القيام باغلب الادوار حرصا علي الاستقرار النفسي لهن والبعد الصراعات المحتملة عند مشاركة الابناء في اعمال المنزل، كما ان حجم الاسرة يمثل عامل مؤثر في هذا المحور، فالاسر الصغيرة ومتوسطة الحجم فقط هي التي تشرك ابناءها في اعمال المنزل، أما في حالة الاسر الكبيرة، ومنعا للتشاحن بين الابناء أو حتي كنتيجة لهذه المشاحنات تكون مساهمات الابناء اقل في اعمال المنزل، وتظهر النتائج ان رب الاسرة يعتبر عامل مؤثر في هذا المحور، حيث تتخفض مستويات المشاركات في اعمال المنزل بانخفاض مستوي تعليم رب الاسرة، بينما لم تظهر هذه الفروق بين المستويات المرتفعة والمتوسطة من تعليم الاباء، وهذه النتيجة توضح ان الثقافة العامة في المجتمع هي التي تلقي باغلب اعباء المنزل علي ربة الاسرة، ومع ارتفاع مستوي تعليم رب الاسرة فإنه يدرك حجم المسؤوليات الملقاه علي عاتق ربة الاسرة ومدى حاجاتها الي المساعدة، فيلعب دور هام في عملية تنظيم هذه المشاركات لترتفع مشاركاته ومشاركات الابناء في هذا المحور (منصور، 2016 أ و ب)، وتشير النتائج ان ارتفاع مستوي الدخل قد ساهم بفاعلية في ادارة هذا المحور، كما لو ان العشوائية تسيطر علي الاسر التي تحصل علي دخول منخفضة فلا تستطيع ان تلبي احتياجات ابناءها، وبالتالي يحجم الابناء

عن مشاركة الاباء لشعورهم بضعف قدرتهم علي تحقيق احلامهم، خصوصا عندما تكون الخطط والاهداف لا تلبى إلا جزء من طموحاتهم الشخصية، واخيرا يظهر مستويات التمرد في ازمة كوفيد 19 لتقل في الاسر المتوسطة، وتزداد في الاسر ذات الدخل المرتفع والمنخفض، فالكثير من الكماليات لا تستطيع الاسر ذات الدخل المرتفعة ان تلبىها لابناءها خلال هذه الجائحة خصوصا مع الاغلاق الجزئي او الكلي للمنتزهات والمحال التجارية، فيتغير نمط حياتهم ويقضوا وقت اطول امام شاشة التلفزيون، ويقل مقدار ممارستهم للانشطة البدنية (Ezpeleta et al., 2020)، ويزداد تمرد ابناء هذه الاسر بالتبعية، حتي ان الاطفال خلال فترة توقف المدارس يزداد وزنهم سريعا (Dunn et al., 2020)، اما في حالة الاسر الفقيرة والتي اصبحت عاجزة عن تلبية طلباتهم اما لفقد وظيفة الزوج او الزوجة (Breisinger et al., 2020) أو حتي لارتفاع الاسعار (Erokhin and Gao, 2020)، فإن مؤشرات تمرد الابناء بها تكون عالية، وقد تضعف ايضا العلاقات بين الاخوة والاقربان (Ezpeleta et al., 2020) وبالنسبة للاسر المتوسطة والتي سجلت اقل مؤشرات التمرد بين ابناءها فلا تزال هذه النسبة مرتفعة وتمثل تهديد للاسرة المصرية من ناحية والمجتمع ككل من جهة اخري، ويبدو ان مستوي تعليم ربة الاسرة ساهم بفاعلية (عند مستوي دلالة 0.05) في كبح جماح تمرد الابناء، فبينما لم تظهر دلالة الفروق بين ربات الاسر في هذا المحور بين المستوي التعليمي الاعلي والمتوسط، ولكن ارتفاع التمرد في المستويات المنخفضة، تمثل وقود وشرارة ضد استقرار هذه الاسر وربما المجتمع لو استمر الوضع علي ما هو عليه من فقر خاصة مع احتمالية انتشار موجة ثانية شرسة من هذا المرض في مصر خلال الايام القادمة، والتي ممكن أن يصاحبها فقد لمزيد من الاشغال ومصادر الدخل، وبالتالي تري الدراسة أن عدم تدخل الدولة لرفع الابعاء الاقتصادية عن هذه الاسر، سوف ينال من استقرار المجتمع بصورة او باخري، ومما سبق يتضح صحة الفرض الثالث احصائيا.

الفرض الرابع: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستويات إدارة ربة الاسرة للدخل المالي في ظل جائحة كوفيد-19 ومستوي الاجراءات التي تتبعها ربة

الاسرة في إدارة المنزل من هذه الجائحة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم اجراء معاملات ارتباط بين المحاور المختلفة استبيان إدارة ربة الاسرة للدخل المالي" ومحاور لستبيان إدارة المنزل في ظل جائحة كورونا والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (9).

جدول (9). معاملات الارتباط بين المحاور المختلفة لإدارة الدخل المالي خلال أزمة كوفيد-19 والأساليب المتبعة أثناء إدارة ربة الأسرة لشؤون الأبناء بالإضافة إلى

قدرتها على تقليل تمردهم

التمرد	تعليم الأبناء	رعاية الأبناء	تنظيم الوقت	التقييم	التنفيذ	التنظيم	التخطيط	تحديد الأهداف
								تحديد الأهداف
							0.099	التخطيط
							0.022	*0.119
						0.102-	0.099-	**0.181
					0.065-	0.103	0.104-	0.015
				0.060	0.003-	**0.276	0.009	0.020-
			0.002	0.065	*0.129	0.001	0.070	0.020
		0.044	0.061-	0.009-	0.032	*0.105	**0.205	**0.156
	0.017	0.060-	0.101-	*0.127-	0.051-	0.029-	0.038-	**0.335-

*دالة عند مستوى معنوية 0.05 **دالة عند مستوى معنوية 0.01 ***دالة عند مستوى معنوية 0.001

اظهرت النتائج وجود العديد من الارتباطات الموجبة ذات دلالة احصائية بين محاور الدراسة ، فمثلا ارتبطت استجابات ربة الاسرة علي محور "تحديد الاهداف" باستجاباتها علي محاور كل من "التنظيم"، "التنفيذ" و"تعليم الابناء"، وسلباً مع محور "تمرد الابناء"، وهذه النتائج توضح أن الاسرة اثناء وضعها لسياساتها المالية فإنها تهتم بصورة كبيرة ببند الانفاق علي تعليم الابناء، ولا تحوي هذه الاهداف علي بنود تحفيزية تدفع الابناء نحو المشاركة في اعمال المنزل ، حيث ينشأ التمرد نتيجة فقد التعزيز المناسب (Stapleton, 2020)، أما وجود هذه البنود التحفيزية يستميل الابناء ليصبحوا جزء من منظومة إدارة المنزل يحافظون علي استمراريتها علي النحو الامثل خاصة في ظل الازمات، ويبدو ان الاهداف الموضوعية لا يصاحبها تخطيط جيد لتنفيذها، كما لا توجد سياسة واضحة لتقييم النتائج المتوقعة او المرجوة من تنفيذ هذه الاهداف، ومحور "التخطيط" في ادارة الدخل المالي لم يرتبط باي من محاور العملية الادارية ولكنه ارتبط فقط بمحور "تعليم الابناء" عند مستوي دلالة 0.05، وقد ارتبط محور "التنظيم" مع "إدارة الوقت" وايضا مع "تعليم الابناء"، اما محور "التنفيذ" فقد ارتبط مع "رعاية الابناء"، و"التقييم" مع "تمرد الابناء"، ففي ظل جائحة كوفيد-19 وعدم ذهاب الابناء لمدارسهم، فقد ساهمت طول فترة بقاء الابناء في المنزل مع مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي إلي تفاقم مشكلة العزلة، وشعورهم انهم محبسون داخل شرنقة (Inchausti et al., 2020)، وبدون ادراك كافي لعواقب هذه الجائحة فينشأ التمرد علي قواعد التباعد الاجتماعي (Stapleton, 2020) ، لتظهر لدي الاطفال بعض سلوكيات غريبة (Younkin, 2020) مثل التمرد علي الاهداف التي تضعها الاسرة أثناء ادارة هذه الازمة نظرا لان هذه الاهداف تتميز غالبا بالجمود ولا تراعي ديناميكية التغيرات المحيطة بالاسرة، ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع جزئياً. الفرض الخامس: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة (الرفاه- الاحباط-القلق-الرضا عن الحياه) خلال فترة جائحة كوفيد-19 تبعا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للاسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً فإنه تم اجراء تحليل تباين في اتجاه واحد حيث كانت المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للاسرة هي المتغيرات المستقلة بينما كانت المحاور المختلفة للتوازن

النفسى-جسدى لربة الاسرة هي المتغيرات التابعة، والنتائج المتحصل عليها من اختبار Tukey تم تسجيلها بجدول (10).

جدول (10). المتوسطات، ومستوي الدلالة للتوازن النفسى-جسمى لربة الاسرة في ظل جائحة كوفيد 19 تبعا لمتغيرات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية (ن = 353)

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والرفاه	الاحباط	القلق	الرضا	عن الحياة	
مكان سكن الاسرة	ريف	16.98	18.01	17.62	17.22
	حضر	16.53	17.50	17.25	17.35
عمر ربة الاسرة	>30 سنة	16.31	17.71	17.45	17.50
	من 30-50	16.79	17.69	17.28	17.12
	<50 سنة	16.97	17.91	17.73	17.49
عدد ساعات العمل	>8 ساعات	16.39	17.75	17.42	17.30
	<8 ساعات	17.10	17.76	17.46	17.28
حجم الاسرة	منخفض	17.18	18.00	17.49	17.64
	متوسط	16.49	17.88	17.13	17.56
	مرتفع	16.70	17.38	17.65	16.78
مستوي دخل الاسرة	منخفض	16.46	17.22	17.01	16.57
	متوسط	16.72	17.60	17.18	17.52
	مرتفع	17.16	18.60	18.26	17.83
مستوي تعليم رب الاسرة	منخفض	16.09	17.29	17.37	17.01
	متوسط	16.75	17.74	17.19	17.12
	مرتفع	17.34	18.09	17.77	17.91
مستوي تعليم ربة الاسرة	منخفض	16.26	17.54	17.88	16.80
	متوسط	16.52	17.40	17.22	17.57
	مرتفع	17.10	18.12	17.48	18.12

الحروف المتشابهة تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

قد تم اجراء اختبار Tukey لايجاد دلالة الفروق بين المتوسطات والنتائج مبينة بجدول 13، حيث اظهرت النتائج ان المحاور المختلفة للتوازن النفسى-جسمى لربة الاسرة لم تتاثر بأي من مكان سكن الاسرة، أو حتى عمر ربة الاسرة أو عدد ساعات العمل خارج المنزل، فمن المعروف ان القري تعاني من نقص في اعداد المستشفيات والمنشآت الصحية الاخرى (Ranscombe, 2020) بالاضافة إلي نقص المعدلات والادوات الطبية (Hopman et al., 2020) ، ولكن عندما نجد عدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية في المؤشرات النفسية ما بين ربات الاسر في الريف عن الحضر في ظل هذه الازمة، يمكن ان نتخيل حجم الضرر الموجود في الحضر، والذي ادي الي رجوع العمال من الحضر إلي الريف (**Monjur and Hassan, 2020**;) (**Ranscombe, 2020**) ، وتجمد الحياه في الحضر، فتقشي الوباء (من حيث الوقت وقيمة ذروة الوباء ومدة تقشي المرض) تظهر اولاً في الاماكن المكتظة بالسكان (الحضر) ثم تتحرك نحو الريف (**Costa et al., 2020**) علاوة علي ان العديد من الاماكن بالمدن تعاني من ارتفاع للماء الارضي، والذي قد تتسرب اليه مخلفات المستشفيات والوحدات الصحية المحتوية علي فيروس كوفيد-19 (**Adelodun et al., 2020**) لتمثل تهديد اخر لسكان الحضر، فيما اظهرت النتائج ان مستوي تعليم رب الاسرة هي المحدد لمستوي رفاه الاسرة بينما لم يتأثر هذا المحور باي من مستوي تعليم ربة الاسرة، أو حتي الدخل الاسري، اما بالنسبة لمحور الاحباط فقد تأثر عند مستوي دلالة 0.05 بكل من مستوي تعليم رب الاسرة والدخل المالي، فمن الطبيعي ان يتأثر المريض المصاب بالفيروس بالاحباط كنتيجة لاعراض هذا المرض التي تظهر عليه (**Temqoua et al., 2020**)، ولاكن عندما تظهر مؤشرات القلق بصورة كبيرة علي ربة الاسرة، فإن ذلك يعتبر مقياس لعدم رضاهن عن الاجراءات الصحية المحيطة بها، وحجم التهديدات التي تواجه اسرتها، كما تعاني ربة الاسرة من كثرة الصراعات مع الابناء خلال هذه الفترة (**Ezpeleta et al., 2020**) وتشير النتائج أيضا ان الدخل المالي ظل هو العامل المؤثر في مستويات القلق التي تتعرض لها ربة الاسرة وشعورها بالرضا عن الحياه، وينتج ذلك بسبب أن الاسر الفقيرة تعاني من نقص في الادوات الشخصية الوقائية وخدمات الرعاية الصحية (**Bong et al., 2020**)، وتظهر النتائج اهمية ربة الاسرة كمؤثر في شعور ربة الاسرة بالرضا عن الحياة، فالاسر التي يكون مستوي تعليم رب الاسرة بها مرتفع ، يحرص بها الاب علي تدعيم الاجراءات الصحية في محيط الاسرة ويشعر ذلك ربة الاسرة بالاطمئنان ويرتفع الشعور لديها بالرضا عن الحياه، واطهرت النتائج ايضا أن هذا الشعور بالرضا عن الحياه قد تأثر (عند مستوي دلالة 0.05) بمستوي تعليم ربة الاسرة ، فمما لا شك فيه أن هناك بيانات محدودة عن آثار الصحة النفسية في ظل الأزمة الحالية (**Inchausti et al.,**

(2020)، وبالتالي تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء بصورة كبيرة علي هذه الازمة من داخل الاسرة المصرية وخاضة علي ربة الاسرة والتي تعتبر المسؤول الرئيسي عن ادارة المنزل، ومما سبق يتضح صحة الفرض الخامس جزئيا.

الفرض السادس: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوازن النفسي-جسمي لربة الاسرة، وقدرتها علي الموازنة بين الاجراءات التي تتبعها ربة الاسرة للحفاظ علي اسرتها خلال هذه الجائحة، وأساليب إدارتها لشؤون الابناء بالاضافة إلي قدرتها علي تقليل تمردهم خلال فترة جائحة كوفيد-19"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فإنه تم اجراء معاملات ارتباط بيرسون بين مستويات استجابة المبحوثات علي كل من محاور استبيان "التوازن النفسي-جسمي" لربة الاسرة، ومحاور استبياني "إدارة شؤون الابناء"، وتمردهم خلال الجائحة، وتم تسجيل النتائج في جدول (11).

جدول (11). معاملات الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والأساليب إدارة ربة الاسرة لشؤون الابناء بالاضافة إلي قدرتها علي تقليل تمردهم خلال فترة جائحة كوفيد-19

الرضا عن الحياه	الضغوط	الاحباط	الرفاه	التمرد	تعليم الابناء	رعاية	
						الابناء	إدارة الوقت
							إدارة الوقت
						0.002	رعاية الابناء
					0.044	0.061-	تعليم الابناء
					0.017	0.101-	التمرد
				0.067-	0.080	*0.129	الرفاه
			0.009	**0.273	0.051	0.071	الاحباط
		0.029	**0.222-	**0.176	0.004	0.067-	الضغوط
	**0.359-	*0.108-	**0.190	*0.111-	0.005	0.008-	الرضا عن الحياه
							*دالة عند مستوي معنوية 0.05
							**دالة عند مستوي معنوية 0.01
							***دالة عند مستوي معنوية 0.001

حيث اوضحت النتائج ما يلي: عدم ارتباط محور ادارة الوقت بالمقاييس النفسية لربة الاسرة مثل الرفاه والاحباط والضغط والرضا عن الحياه، ولكن اظهرت النتائج العديد من المؤشرات الخطيرة مثل ان رعاية الابناء يرتبط بمستوي الرفاه داخل الاسرة، اي ان الاسر التي تعاني خلال هذه الازمة تصبح اقل قدرة علي رعاية ابناءها، وبالتالي يلجأ الابناء إلي التمرد كوسيلة للتعبير عن غضبهم، وبصفة عامة يوجد انواع مختلفة من التمرد تتمثل في المقاومة السلبية، والتي يتباطئ خلالها الطفل في التزامه بالقواعد والنظم المعمول بها، والتحدي الظاهر ويكون الطفل فيها مستعدا للدفاع عن موقفه في شكل بركان من الغضب، واخيرا أسلوب العصيان حيث يقوم الطفل بتنفيذ عكس ما يطلب منه (أبو ليلة، 2002)، كما قد تؤدي العزلة الاجتماعية في ظل جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) إلي تراجع المستوي الدراسي للابناء (Younkin, 2020)، وهذا التمرد لا يمثل فقط ضغوط علي ربة الاسرة كما تظهر في نتائج معاملات الارتباط، ولكنه ايضا يصيبها بالاحباط ويؤثر علي شعورها بجودة الحياه، فمما لا شك فيه ان الارتباطات بين المحاور المختلفة للمقاييس النفسية توضح مدي عمق تأثير هذه الجائحة علي الاسرة ككل و ربة الاسرة بصفة خاصة، فهذه الجائحة تحمل في طياتها اضطرابات نفسية كبيرة نتجت عن فقدان أحد الاهل والاقارب ، بالاضافة إلي الاضطرابات الناتجة عن الاخطار التي تهدد صحة الفرد وقدرته علي العمل وكسب الرزق ، والمخاوف بشأن قدرة الاسرة المستقبلية علي الحفاظ على دخل كافٍ (Inchausti et al., 2020)، ومما سبق يتضح صحة الفرض السادس جزئيا.

ملخص لاهم نتائج الدراسة

اعتمدت 21.81% من ربات الاسر عينة الدراسة علي المواقع الطبية في الحصول عن معلوماتها عن جائحة كوفيد-19 ، بينما اعتمدت 21.53% من ربات الاسر علي التلفزيون كمصدر للمعلومات، و ما لا يقل عن 40% من المبحوثات حصلت علي معلوماتها من مصادر غير موثقة (مواقع التواصل الاجتماعي- الاهل والاصدقاء) ، وقد تمت اجراءات النظافة والتعقيم للادوات والاسطح داخل المنزل وفقا

للمستوي التعليمي لكل من رب وربة الاسرة والذي يخلق الوعي لديهم لصالح مستويات التعليم الاعلي، كما تفوقت ربات الاسر الاكبر سنا في معايير النظافة والتعقيم عن ربات الاسر الاصغر سنا، وبالنسبة لادارة الدخل المالي فقد اظهرت النتائج أن ربة الاسرة لم تحقق 70% من الخطوات الادارية السليمة لادارة الدخل المالي للاسرة في ظل هذه الازمة ، حيث تأثر محوري "التخطيط" و"التقييم" في استبيان ادارة الدخل المالي بكل من عمر ربة الاسر لصالح الاكبر سنا، وتأثر محور "التخطيط" سلبا بـكبير حجم الاسرة، وايجابا بدخل الاسرة لصالح الاسر الاعلي دخلا، أما بالنسبة لنتائج محور "التقويم" فقد تأثر هذا المحور بمستوي تعليم ربة ورب الاسرة لصالح المستوي ذوي التعليم الاعلي، و اشارت النتائج أيضا أن إدارة ربة الاسرة لوقت الابناء قد تأثر بعمرها لصالح الاكبر سنا كما تأثر بعدد ساعات عمل ربة الاسرة خارج المنزل لصالح الاقل في عدد ساعات العمل، وبالنسبة لمقدار مشاركة الابناء في أعمال المنزل فلم يتأثر هذا المحور إلا بعمر ربة الاسرة ومستوي تعليمها، حيث كانت ربات الاسر الاعلي تعليما والاصغر سنا هن الاكثر قدرة علي إدارة هذا المحور، وحرصت الاسر الصغيرة ومتوسطة الحجم فقط علي مشاركة ابناءها في اعمال المنزل، كما انخفضت مستويات هذه المشاركات بانخفاض مستوي تعليم رب الاسرة، وبالنسبة لتمرد الابناء فان مؤشراتها كانت مرتفعة وتمثل تهديد للاسرة المصرية من ناحية والمجتمع ككل من جهة اخري، حيث تتأثر هذه المؤشرات اساساً بمستوي تعليم ربة الاسرة وزادت في الاسر التي كان المستوي التعليمي لربات الاسر بها منخفض، كما زاد التمرد مع انخفاض دخل الاسرة، ووجدت ارتباطات موجبة ذات دلالة احصائية بين استجابات ربة الاسرة علي محور "تحديد الاهداف" مع استجاباتها علي محاور "التنظيم"، "التنفيذ" و"تعليم الابناء"، كما ارتبط هذا المحور سلبا مع محور "تمرد الابناء"، ويبدو ان الاهداف الموضوعية لا يصاحبها تخطيط جيد فلم يرتبط محور "التخطيط" مع "تحديد الاهداف"، كما لم يرتبط "تحديد الاهداف" مع "التقييم" للنتائج المتوقعة او المرجوة من هذه الاهداف، وبالنسبة لمحور "التخطيط" في ادارة الدخل المالي فلم يرتبط باي من محاور العملية الادارية ولكنه ارتبط فقط بمحور "تعليم الابناء" عند مستوي دلالة 0.05، كما ارتبط محور "التنظيم" مع "إدارة الوقت" وايضا ارتبط مع محور "تعليم

الابناء"، اما بالنسبة لمحور "التنفيذ" فقد ارتبط بمحور "رعاية الابناء"، كما ارتبط "التقييم" مع محور "تمرد الابناء"، وتؤكد النتائج علي ان مستوي تعليم رب الاسرة هو المحدد لمستوي رفاه الاسرة بينما لم يتأثر هذا المحور باي من مستوي تعليم ربة الاسرة، أو حتي الدخل الاسري، اما بالنسبة لمحور "الاحباط" فقد تأثر عند مستوي دلالة 0.05 بكل من مستوي تعليم رب الاسرة والدخل المالي، وكان الدخل المالي هو المؤثر في مستويات "القلق" التي تتعرض لها ربة الاسرة وعلي شعورها "بالرضا عن الحباه"، ويبدو أن انخفاض المستوي التعليمي لربة الاسرة قد قلل بشدة من شعورها بالرضا عن هذه الحياه، ومن المؤشرات الخطيرة في هذه الدراسة ان رعاية الابناء في ظل هذه الازمة ارتبط فقط بمستوي الرفاه داخل الاسرة، اي ان الاسر التي تعاني مادياً خلال هذه الازمة تصبح اقل قدرة علي رعاية ابناءها، وبالتالي يلجأ الابناء إلي التمرد كوسيلة للتعبير عن غضبهم، وهذا التمرد لا يمثل فقط ضغوط علي ربة الاسرة كما تظهر في نتائج معاملات الارتباط، ولكنه ايضا يصيبها بالاحباط ويؤثر علي شعورها بالرضا عن الحياة، ومما لا شك فيه ان الارتباطات بين المحاور المختلفة لاستبيان الاتزان النفسي-جسمي الخاصة بربة الاسرة توضح مدي عمق تأثير هذه الجائحة علي الاسرة ككل و ربة الاسرة بصفة خاصة، ومما سبق تتفق نتائج هذه الدراسة مع النظرية التي تنص علي أن "ارتفاع الحصون التي تبنيتها ربة الاسرة لابناءها قد لا تتناسب مع عمق الاساسات التي تحاول ارساءها، ويمكن للموجات التالية من الازمة ان تنال من هذه الحصون، لتسقط وتتهوي"، ما لم تجد المشاركة القوية التي تساعدها علي تخطي الموجات المتعاقبة من الصعاب لتعبر باسرتها إلي بر الامان .

أهم التوصيات

1. تبني الحكومة سياسات اقتصادية أكثر انفتاح، وفاعلية تدعم بها الاسرة ذات الدخل المنخفضة، وتتنوع نافذة الدعم لتشمل مستويات اعلي من الدخل في ظل مواجهة الازمات، فكثير من الاسر تتضرر بشدة خلال هذه الازمات، وقد يتخذ الدعم شكل غير مباشر مثل تخفيض اسعار الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين من كهرباء، وغاز، واسعار المواصلات التي اصبحت تصقل كاهل الاسرة المصرية اقتصاديا بصورة واضحة (وفقا لنتائج الدراسة).

2. ضرورة العلم علي رفع وعي أفراد الاسر باستمرار خصوصا في المستويات التعليمية المنخفضة من خلال تقديم برامج ذات محتويات هادفة، والتخلي عن البرامج التي لها تأثير سلبي علي ثقافة ومبادئ المجتمع، والتي يجذب نحوها عدد كبير من أفراد الاسرة من المستويات الاقتصادية المنخفضة بالاضافة إلي شريحة كبيرة من الشباب.
3. ضرورة وضع برامج تنموية تتبناها المؤسسات التعليمية والتربوية تعمل علي رفع مهارات الابناء وتحفز لديهم الاعتماد علي النفس والمسؤولية، مثل المشاركة في أنشطة الجواله التي تتحرك بين البراري لتخلق لديهم بعض المهارات وتحد من مظاهر التمرد عندهم علي ما حولهم خلال فترة الازمات
4. ضرورة مشاركة رب وربة الاسرة للابناء في التعريف بالازمات المحيطة ومراحل تطورها، وحثهم علي المشاركة في ادارتها، حتي تتزن السفينة التي تحمل كل افراد الاسرة في مواجهة الموجات العاتية، ولا تلقيها احد هذه الامواج علي جوانبها لتغرق وتغرق من فيها.

المراجع والمصادر:

أولا المراجع العربية

أبو ليلة، بشري عبد الهادي (2002) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة

بدير، كريم، ويوسف، نورا (2019) فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدي اطفال الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، 261:261-274

بركات، تغريد، ومنصور، رشا (2016): الضغوط الحياتية لدي ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل معها، وعلاقتها بالاستقرار الأسّي، مجلة الإسكندرية للتبادل الثقافي، مجلد 37، العدد 1.

حافظ، اسلام هاشم، وحسين، ابهر ناصر (2014) التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية 14 (3-4):417-456

الحو، علي حسين (2002) الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها، وقائع المؤتمر العلمي العربي الاول بعنوان علي النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، جامعه بغداد، مجلد 1

رئاسة مجلس الوزراء المصري (2020) عن الفيروس- طرق الانتقال، متاح علي الموقع الالكتروني:

<https://www.care.gov.eg/EgyptCare/StaticContent/About.aspx>

رئاسة مجلس الوزراء المصري (2020)، احصائيات مصرية عن فيروس كورونا، متاح علي الموقع الالكتروني: <https://www.care.gov.eg/EgyptCare/index.aspx>

السياب، أزهار (2011) قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد إعداد المعلمين / تكريت للعام الدراسي 2011 ، مجلة سر من رأي، 7(27):194-211

الضلاعين، خليفة وأبو أسعد، أحمد (2018) التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الابناء وعلاقته بسلوك اضطرب التمرد لدي الابناء المراهقين في محافظة الكرك، مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية 103:33-138.

عبد المقصود، أماني (2003): "دليل مقياس الرضا عن الحياة"، مكتبة الأنجلو، القاهرة منصور، رشا (2016 أ) المشاركة الأسرية الفعالة وصراع الأدوار علي المهام المنزلية وعلاقتها برضا ربة الأسرة عن الحياة، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية 61 (2): 149-168.

منصور، رشا (2016ب) إدارة الازمات وعلاقتها بتوازن الادوار داخل الاسرة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 43: 438-465.

منظمة الصحة العالمية (2020) نصائح للجمهور بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، متاح علي الموقع الالكتروني:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public>

النملة، عبد الرحمن (2013): "تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت"، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40 ملحق 4.

ثانيا المراجع الاجنبية

- Abdelhafiz, A. S., Mohammed, Z., Ibrahim, M. E., Ziady, H. H., Alorabi, M., Ayyad, M., & Sultan, E. A. (2020): Knowledge, perceptions, and attitude of Egyptians towards the novel Coronavirus disease (COVID-19). *J Community Health* 45, 881–890. DOI:10.1007/s10900-020-00827-7
- Abel, T., McQueen, D. (2020): The COVID-19 pandemic calls for spatial distancing and social closeness: not for social distancing!. *International journal of public health*, 65(3), 231. <https://doi.org/10.1007/s00038-020-01366-7>
- Abu Laila, B. (2002): *Methods of parental treatment as perceived by children and their relationship to the disorder of behavior among students in the preparatory stage in the schools of the governorates of Gaza*. Master thesis, Islamic University Gaza: Palestine.
- Adelodun, B., Ajibade, F.O., Ibrahim,R.G., Bakare, H.O., Choi, K.-S. (2020): Snowballing transmission of COVID-19 (SARS-CoV-2) through wastewater: Any sustainable preventive measures to curtail the scourge in low-income countries?. *Science of The Total Environment* 742, 140680. DOI:10.1016/j.scitotenv.2020.140680
- Aliakbari dehkordi, M., eisazadeh, F., aghajanbigloo, S. (2020): Psychological consequences of patients with coronavirus (COVID-19): A Qualitative Study. *Biquarterly Iranian Journal of Health Psychology*, 2(2), 9-20. DOI: 10.30473/ijohp.2020.52395.1074
- Aliakbari dehkordi, M., eisazadeh, F., aghajanbigloo, S. (2020): Psychological consequences of patients with coronavirus (COVID-19): A Qualitative Study. *Biquarterly Iranian Journal of Health Psychology*, 2(2), 9-20. DOI: 10.30473/ijohp.2020.52395.1074
- Amin, S. (2020): The psychology of coronavirus fear: Are healthcare professionals suffering from corona-phobia?, *International Journal of Healthcare Management* 13 (3), 249-256. DOI: 10.1080/20479700.2020.1765119
- Bashir, M.F., Ma, B., Bilal, Komal, B., Bashir, M.A., Tan, D., Bashir, M. (2020): Correlation between climate indicators and COVID-19 pandemic in New York, USA, *Science of The Total Environment*, 728, 138835, DOI:10.1016/j.scitotenv.2020.138835.
- Bedeir, K. And Youssef, N. (2019): The effectiveness of metacognitive strategy In reducing rebellion behavior in kindergartners. *Journal of*

- Scientific Research in *Education* 20:261-274. DOI: 10.21608/jsre.2019.69859
- Bhutani, S., Cooper, J.A. (2020): COVID-19 related home confinement in adults: weight gain risks and opportunities. *Obesity* 28(9), 1576-1577. DOI:10.1002/oby.22904
- Bong, C. L., Brasher, C., Chikumba, E., McDougall, R., Mellin-Olsen, J., Enright, A. (2020): The COVID-19 Pandemic: Effects on Low- and Middle-Income Countries. *Anesthesia and analgesia*, 131(1), 86–92. DOI:10.1213/ANE.0000000000004846
- Breisinger, C., Raouf, M., Wiebelt, M., Kamaly, A., Karara, M. (2020): Impact of COVID-19 on the Egyptian economy: Economic sectors, jobs, and households. MENA Policy Note 6. Washington, DC: International Food Policy Research Institute (IFPRI). DOI:10.2499/p15738coll2.133764
- Cao, X. (2020): COVID-19: immunopathology and its implications for therapy. *Nat Rev Immunol* 20, 269–270. DOI:10.1038/s41577-020-0308-3
- Carter, P.L. (2014): *Stubborn roots: Race, Culture, and Inequality in U.S. and South African Schools*. Oxford University Press
- Costa, G.S., Cota, W., Ferreira, S.C. (2020): Metapopulation modeling of COVID-19 advancing into the countryside: an analysis of mitigation strategies for Brazil. medRxiv 2020.05.06.20093492. DOI:10.1101/2020.05.06.20093492
- Diéguez-Soto, J., Manzanque, M., González-García, V., Galache-Laza, T. (2019): A study of the moderating influence of R&D intensity on the family management-firm performance relationship: Evidence from Spanish private manufacturing firms. *BRQ Business Research Quarterly*, 22 (2), 105-118. DOI: 10.1016/j.brq.2018.08.007.
- Dodge, R., Daly, A., Huyton, J., & Sanders, L. (2012): The challenge of defining wellbeing. *International Journal of Wellbeing*, 2(3), 222-235. DOI:10.5502/ijw.v2i3.4
- Doktorchik, C., Patten, S., Eastwood, C. *et al.* (2019): Validation of a case definition for depression in administrative data against primary chart data as a reference standard. *BMC Psychiatry* 19, 9. DOI:10.1186/s12888-018-1990-6
- Dubey, S., Biswas, P., Ghosh, R., Chatterjee, S., Dubey, M.J., Chatterjee, S., Lahiri, D., Lavie, C.J. (2020): Psychosocial impact of COVID-19. *Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews*, 14 (5), 779-788. DOI:10.1016/j.dsx.2020.05.035.

- Dunn, C.G., Kenney, E., Fleischhacker, S.E., Bleich, S.N. (2020): Feeding low-income children during the Covid-19 pandemic. *N Engl J Med* 2020; 382:e40. DOI: 10.1056/NEJMp2005638
- Dunn, B.D., Dagleish, T., Lawrence, A.D. (2006): The somatic marker hypothesis: a critical evaluation. *Neurosci Biobehav Rev*, 30, pp. 239-271. DOI: 10.1016/j.neubiorev.2005.07.001
- El-Zoghby SM, Soltan EM, Salama HM. (2020): Impact of the COVID-19 pandemic on mental health and social support among adult Egyptians. *J Community Health*. 45(4):689-695. DOI: 10.1007/s10900-020-00853-5
- Erokhin, V.; Gao, T. (2020): Impacts of COVID-19 on Trade and Economic Aspects of Food Security: Evidence from 45 Developing Countries. *Int. J. Environ. Res. Public Health* 17, 5775. DOI: 10.3390/ijerph17165775
- Ezpeleta, L., Navarro, J.B., de la Osa, N., Trepate, E., Penelo, E. (2020): Life conditions during COVID-19 lockdown and mental health in Spanish adolescents. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 17, 7327. DOI: 10.3390/ijerph17197327
- Garriga, M, Agasi, I, Fedida, E, Pinzón-Espinosa, J, Vazquez, M, Pacchiarotti, I, Vieta, E. (2020): The role of mental health home hospitalization care during the COVID-19 pandemic. *Acta Psychiatr Scand* 141 (5), 479-480. DOI: 10.1111/acps.13173
- Guerrieri, V., Lorenzoni, G., Straub, L., Werning, I. (2020): Macroeconomic Implications of COVID-19: Can Negative Supply Shocks Cause Demand Shortages?. NBER Working Paper No. 26918 (Issued in April 2020)
- Hassan, M. (2013): *The effectiveness of psychological program to reduce the level of deviations of behavior in the children of housing institutions*. Cairo: The modern university office.
- Haupt, M.R., Weiss, S.M., Chiu, M., Cuomo, R., Chein, J., McKay, T. (2020): Profiles of Social Distance Compliance: Psychological and Situational Predictors of Risky Behavior during COVID-19. *medRxiv* 2020.06.04.20122754. DOI: 10.1101/2020.06.04.20122754
- Holtemöller, O., Kooths, S., Michelsen, C., Schmidt, T., Wollmershäuser, T. (2020): Wirtschaft unter Schock — Finanzpolitik hält dagegen. *Wirtschaftsdienst* 100, 254–258. DOI:10.1007/s10273-020-2629-z
- Hopman J, Allegranzi B, Mehtar S. (2020): Managing COVID-19 in Low- and Middle-Income Countries. *JAMA*. 323(16):1549–1550. DOI:10.1001/jama.2020.4169
- Huh S. (2020): How to train the health personnel for protecting themselves from novel coronavirus (COVID-19) infection during their patient or suspected case care. *Journal of educational evaluation for health professions*, 17, 10. DOI: 10.3352/jeehp.2020.17.10

- Inchausti, F., MacBeth, A., Hasson-Ohayon, I., Dimaggio, G. (2020): Psychological intervention and COVID-19: What we know so far and what we can do. *J Contemp Psychother* 1-8. DOI: 10.1007/s10879-020-09460-w
- Kaba D, Akin Sari B. (2020): Acute stress disorder with panic episodes induced by exposure to COVID-19 outbreak news in a child. Dusunen Adam *The Journal of Psychiatry and Neurological Sciences* 2(33):221-222. DOI: 10.14744/DAJPNS.2020.00084
- Khan, G., Sheek-Hussein, M. (2020): Chapter 8 - The Middle East Respiratory Syndrome Coronavirus: An Emerging Virus of Global Threat, Editor(s): Moulay Mustapha Ennaji, Emerging and Reemerging Viral Pathogens, Academic Press, pp 151-167, DOI: 10.1016/B978-0-12-819400-3.00008-9.
- Kraemer, M.U.G., Yang, C.-H., Gutierrez, B., Wu, C.-H., Klein, B., Pigott, D.M., du Plessis, L., Faria, N.R., Li, R., Hanage, W.P., Brownstein, J.S., Layan, M., Vespignani, A., Tian, H., Dye, C., Pybus, O.G., Scarpino, S.V. (2020): The effect of human mobility and control measures on the COVID-19 epidemic in China. *Science* 368, 493-497. DOI: 10.1126/science.abb4218
- Lewnard, J. A., Lo, N. C. (2020): Scientific and ethical basis for social-distancing interventions against COVID-19. *The Lancet. Infectious diseases*, 20(6), 631–633. DOI:10.1016/S1473-3099(20)30190-0
- Lin CY. (2020): Social reaction toward the 2019 novel coronavirus (COVID-19). *Soc Health Behav* 3:1-2. DOI: 10.4103/SHB.SHB_11_20
- Mansour, R.R.M.E. (2015): Life satisfaction: An analytical study of the Egyptian wife. *Alex. J. Agric. Res.* 60 (2): 41-51.
- Matrajt L, Leung T. (2020): Evaluating the effectiveness of social distancing interventions to delay or flatten the epidemic curve of Coronavirus disease. *Emerging Infectious Diseases* 26(8), 1740–1748. DOI: 10.3201/eid2608.201093.
- Mbunge, E. (2020): Effects of COVID-19 in South African health system and society: An explanatory study, *Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews*, 14 (6), 1809-1814, DOI:10.1016/j.dsx.2020.09.016.
- McLaren, H.J.; Wong, K.R.; Nguyen, K.N.; Mahamadachchi, K.N.D. (2020): Covid-19 and women's triple burden: Vignettes from Sri Lanka, Malaysia, Vietnam and Australia. *Soc. Sci.* 9, 87. DOI:10.3390/socsci9050087
- Medhat, M. A., & El Kassas, M. (2020): COVID-19 in Egypt: Uncovered figures or a different situation?. *Journal of global health*, 10(1), 010368. DOI: 10.7189/jogh.10.010368
- Merchant RM, Lurie N. (2020): Social Media and Emergency Preparedness in Response to Novel Coronavirus. *JAMA*. 323(20):2011–2012. DOI:10.1001/jama.2020.4469

- Metwally AM, El-Sonbaty MM, Abdellatif GA, El-Etreby LA, Elsayed H, Elsheshtawy E, Elsaied A, Ibrahim NA. (2020): Common phobias among Egyptian primary schoolchildren: An emergency trigger for panic disorder due to Corona pandemic. *Maced J Med Sci* 8(T1):3-11. DOI: 10.3889/oamjms.2020.4766
- Monjur, M.R., Hassan, Md. Z. (2020): Early phases of COVID-19 management in a low-income country: Bangladesh *Infect Control Hosp Epidemiol* 41 (9),1116-1117. DOI: 10.1017/ice.2020.147
- Mostafa, P.I.N., Hegazy, A.A. (2020): Dermatological consultations in the COVID-19 era: is tele dermatology the key to social distancing? An Egyptian experience, *Journal of Dermatolog Treat* 7,1-6. DOI: 10.1080/09546634.2020.1789046
- Nakao, K., Takaishi, J., Tatsuta, K., Katayama, H., Iwase, M., Yorifuji, K. and Takeda, M. (2000): The influences of family environment on personality traits. *Psychiatry and Clinical Neurosciences*, 54: 91-95. <https://doi.org/10.1046/j.1440-1819.2000.00642.x>
- Nicola, M., Alsafi, Z., Sohrabi, C., Kerwan, A., Al-Jabir, A., Iosifidis, C., Agha, M., Agha, R. (2020): The socio-economic implications of the coronavirus pandemic (COVID-19): A review. *International journal of surgery (London, England)*, 78, 185–193. DOI: 10.1016/j.ijssu.2020.04.018
- Peng Shi, P., Dong, Y., Yan, H., Zhao, C., Li, X., Liu, W., He, M., Tang, S., Xi, S. (2020): Impact of temperature on the dynamics of the COVID-19 outbreak in China, *Science of The Total Environment*, 728, 138890, DOI :10.1016/j.scitotenv.2020.138890.
- Pennycook, G., McPhetres, J., Zhang, Y., Lu, J.G., Rand, D.G. (2020): Fighting COVID-19 misinformation on social media: Experimental evidence for a scalable accuracy-nudge intervention. *Psychological Science* 1(7) 770 –780. DOI : 10.1177/0956797620939054
- Phan, L.T., Nguyen, T.V., Luong, Q.C., Nguyen, T.V., Nguyen, H.T., Le, H.Q., Nguyen, T.T., Cao, T.M., Pham, Q.D. (2020): Importation and human-to-human transmission of a novel coronavirus in Vietnam. *N Engl J Med* 348:1967-1976. DOI: 10.1056/NEJMoa030747
- Posfay-Barbe KM, Wagner N, Gauthey M, Moussaoui, D., Loevy, N., Diana, A., L'Huillier, A.G. (2020): COVID-19 in children and the dynamics of infection in families. *Pediatrics*. 2020, e20201576. DOI: 10.1542/peds.2020-1576
- Presti, G., McHugh, L., Gloster, A., Karekla, M., Hayes, S.C. (2020): The Dynamics of Fear at the Time of COVID-19: A Contextual Behavioral Science Perspective. *Clinical Neuropsychiatry*, 17 (2), 65-71

- Ranscombe, P. (2020): Rural areas at risk during COVID-19 pandemic. *NewsDesk* 20 (5), P545. DOI: 10.1016/S1473-3099(20)30301-7
- Reger MA, Stanley IH, Joiner TE. (2020): Suicide Mortality and Coronavirus Disease 2019—A Perfect Storm? *JAMA Psychiatry*. 77(11):1093–1094. DOI:10.1001/jamapsychiatry.2020.1060
- Rosenström, T., Jokela, M. (2017): Reconsidering the definition of Major Depression based on Collaborative Psychiatric Epidemiology Surveys, *Journal of Affective Disorders*, 207, 38-46. DOI: 10.1016/j.jad.2016.09.014.
- Smiley, A. (2012): Acting Stubborn: Understanding “Vulnerability” and Secondary School Participation in Lesotho, In: Wiseman, A.W. and Glover, R.N. (Eds.) *The Impact of HIV/AIDS on Education Worldwide (International Perspectives on Education and Society, Vol. 18)*, Emerald Group Publishing Limited, Bingley, pp. 187-212. DOI: 10.1108/S1479-3679(2012)0000018011
- Stapleton, A. (2020): Choosing not to follow rules that will reduce the spread of COVID-19, *Journal of Contextual Behavioral Science*, 17, 73-78, DOI : 10.1016/j.jcbs.2020.07.002.
- Swinnen, J. and McDermott, J. (2020): Covid-19 and Global Food Security. *EuroChoices*. DOI: 10.1111/1746-692X.12288
- Temgoua, M.N., Endomba, F.T., Nkeck, J.R., Kenfack, G.U., Tochie, J.N., Essouma, M. (2020): Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) as a Multi-Systemic Disease and its Impact in Low- and Middle-Income Countries (LMICs). *SN Compr Clin Med* 2, 1377–1387 . DOI: 10.1007/s42399-020-00417-7
- Thomaes, S., Brummelman, E. and Sedikides, C. (2017): Why Most Children Think Well of Themselves. *Child Dev*, 88: 1873-1884. DOI:10.1111/cdev.12937
- Thomas, A., Donnell, A.J., Buboltz, W.C. (2001): The Hong Psychological Reactance Scale: A Confirmatory Factor Analysis, *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 34:1, 2-13, DOI: [10.1080/07481756.2001.12069018](https://doi.org/10.1080/07481756.2001.12069018)
- Younkin, F. L. (2020): Coronavirus: How parents can help their kids cope right now. *Psychology Faculty Contributions to the Popular Press*. 17. https://digitalcommons.cedarville.edu/psychology_media_contributions/17
- Zhang, S.X., Wang, Y., Rauch, A., Wei, F. (2020): Unprecedented disruption of lives and work: Health, distress and life satisfaction of working adults in China one month into the COVID-19 outbreak, *Psychiatry Research*, 288, 112958, DOI: [10.1016/j.psychres.2020.112958](https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112958).
- Zhao, Z., Li, X., Liu, F., Zhu, G., Ma, C., Wang, L. (2020): Prediction of the COVID-19 spread in African countries and implications for prevention and control: A case study in South Africa, Egypt, Algeria, Nigeria, Senegal and Kenya, *Science of The Total Environment*, 729138959, DOI: [10.1016/j.scitotenv.2020.138959](https://doi.org/10.1016/j.scitotenv.2020.138959).

Wife's strategies of managing family affairs during the Covid-19 pandemic crisis

Rasha R.M. Mansour

Benha University, Faculty of Specific Education, Home Economics department

Corresponding e-mail: rasha.mansour@fsed.bu.edu.eg

Abstract

The current study aims at reconnoitering wife's schemes of managing household affairs and the potential psychological implications that might occur during the Covid-19 **pandemic** crisis on her and family. To achieve these aims, the following tools were prepared (1) a general data form of the family, (2) questionnaires on sources on getting information on Covid-19 pandemic, (2) questionnaires on wife's procedures to protect family against this pandemic, (3) questionnaires on family income management (setting goals - planning - organizing - implementation - evaluation), (4) questionnaires on household management strategies during Covid-19 crisis (managing children's time - Children's participation in houseworks- paying attention to children's academic achievement - Children's stubborn while staying home from schools) and (5) impacts of this pandemic crisis on wife's psychology-somatic balance (well-being - stress - depression - life satisfaction). This study depends on the responses of 353 wives from different socio-economic levels across the countrysides and cities of Qalyubia governorate and data analyses followed a descriptive analetical one. The key results showed that the highest percentage of the participants (21.81%) got their information on COVID-19 from medical sites while more than 40% of the participants obtained unvarified information from social networks, family and friends. Cleaning and disinfection protocols of surfaces improved significantly in families of higher educational levels for both husband and wife. Management of family income and affairs were also affected significantly by Covid-19 pandemic crisis and these consequently affect negatively mother's feelings of depression and stresses while decreased her feelings of life satisfaction. Correlation results indicate that children carings during this crisis was only correlated with the level of family well-being. Accordingly, the coming crises waves may affect negatively forts that were stablished by mothers to keep her family members safe inside, causing their collapses and falls, unless these families, especially the poor ones, receive strong governmental support to overcome such crises.